

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

في هذا البحث، استخدم الباحث البحث الوصفي بالمدخل الكيفي. البحث الوصفي هو البحث الموجه لتقديم حقائق منهجية ودقيقة فيما يتعلق بصفات سكانية أو منطقة معينة (Hardani, et al., 2020).

والبحث بالمدخل الكيفي هو البحث الذي لا يعتمد على البيانات العددية في شكل أرقام وتحليل إحصائي، ولكن البيانات في شكل نصوص وصور لها خطوات فريدة في تحليل البيانات، وتصور الخطة المختلفة (Mulyatiningsih, 2023).

ب. موقع البحث ومدته

يعد موقع البحث ومدته عنصران مهمان في إجراء البحث، لأنه سيتم تحديد بيانات ملاحظة البحث حسب موقع البحث ومدته. سيقوم الباحث بحثا في مدرسة العالية الحكومية ١ بادنج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

١. الخلفية التاريخية للمدرسة

تأسست المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج بموجب قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٧ لسنة ١٩٧٨، تحت اسم المدرسة العالية الحكومية بادانج. ومن أجل تحسين جودة التعليم، وضعت حكومة جمهورية إندونيسيا المعايير الوطنية للتعليم باعتبارها الحد الأدنى من المعايير التي يجب توفرها في نظام التعليم بجميع مناطق دولة الجمهورية الإندونيسية.

قد تم اعتماد هذه المعايير من خلال اللائحة الحكومية رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ بشأن المعايير الوطنية للتعليم (SNP)، بهدف ضمان جودة التعليم الوطني في سبيل تنوير الأمة وتشكيل طابع وحضارة راقية للشعب، كما ورد في المادة الرابعة بشأن أهداف المعايير الوطنية للتعليم.

وبناء عليه، تسعى جميع المدارس/المدارس الدينية في أنحاء الدولة إلى تحسين جودة التعليم قدر الإمكان، على الأقل للوصول إلى الحد الأدنى من المعايير المحددة في SNP ومع ذلك، لا تزال هناك العديد من المدارس/المدارس الدينية التي لم تتمكن من تطبيق تلك المعايير بالشكل الكامل.

وباعتبارها مؤسسة تعليمية رسمية على مستوى التعليم الثانوي، فإن المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج مطالبة بإدارة العملية التعليمية بما يتوافق مع المعايير الوطنية للتعليم. وتشمل هذه المعايير ثمانية مجالات رئيسية وهي:

(١) معيار المحتوى

(٢) معيار العملية التعليمية

(٣) معيار كفاءة الخريجين

(٤) معيار المعلمين والموظفين التربويين

(٥) معيار البنية التحتية والمرافق

(٦) معيار الإدارة
UIN IMAM BONJOL
PADANG

(٧) معيار التمويل

(٨) معيار التقييم التربوي

ولتحقيق هذه المعايير الثمانية، يجب على المدرسة إعداد برنامج تربوي شامل يركّز على تطبيق تلك المعايير. ومن بين الخطوات التي اتخذتها المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، تقديم اقتراح لترشيحها كـ "مدرسة عليا دينية متميزة

بميزة أكاديمية" إلى وزارة الشؤون الدينية، وذلك من خلال ستة برامج أكاديمية على النحو

الآتي:

(١) البرنامج الأكاديمي للغة العربية

(٢) البرنامج الأكاديمي للغة الإنجليزية

(٣) البرنامج الأكاديمي للرياضيات

(٤) البرنامج الأكاديمي للفيزياء

(٥) البرنامج الأكاديمي للأحياء

(٦) البرنامج الأكاديمي للكيمياء



٢. هوية المدرسة
UIN IMAM BONJOL
PADANG

الجدول ٤.١

هوية المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج

المعلومات	البيان
المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج	اسم المدرسة

المعلومات	البيان
١٠٣٠٣٥٣٠	الرقم الوطني للمدرسة
١٣١١١٣٧١٠٠٠١	الرقم الوطني للمؤسسة
٢٠١.٠٠٠-٠٠٠٠٧٢.٩٦٦.٥	الرقم الضريبي
حكومية	حالة المدرسة
شارع دوريان تارونج رقم ٣٧، حيّ باسار أمباجانج، منطقة كُرانجي، مدينة بادانج	العنوان
باسار أمباجانج	الحيّ / القرية
كُرانجي	المنطقة
مدينة بادانج	المدينة / المقاطعة
سومطرة الغربية	الولاية

المعلومات	البيان
المدرسة العالية	نوع التعليم
أفريزال، بكالوريوس في الشريعة الإسلامية (S.Ag)	مدير المدرسة
أ	الاعتماد
٩٥	الدرجة النهائية
٢٠٢٣	السنة
١١٦/بان-بدم/س.ك/٢٠٢٣	رقم القرار

٣. توفر المرافق والبنية التحتية
 UIN IMAM BONJOL
 PADANG

الجدول ٤.٢

المرافق والبنية التحتية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية في المدرسة العالية الحكومية ١

بادانج

ملاحظات إضافية	التوفر	نوع الوسيلة / البنية التحتية
متوفر في غرفة المعلمين وبعض الصفوف	موجود	جهاز العرض
يستخدم بالتناوب من قبل معلمي اللغة والدين	موجود	مكبر الصوت
بعض المعلمين يستخدمون الحاسوب الشخصي	موجود	حاسوب محمول للمعلمين
لا يغطي جميع الصفوف، ضعيف في المباني القديمة	محدود	الوصول إلى الإنترنت المدرسة
يحضرها المعلمون بصيغة ملفات و PDF أو Word	موجود	المواد الرقمية ملفات
لا يزال أملا لدى المعلمين لدعم تعليم الاستماع	غير موجود	مختبر اللغة
ينقل من صف لآخر حسب الحاجة	موجود	جهاز عرض محمول

ملاحظات إضافية	التوفر	نوع الوسيلة / البنية التحتية
كثيرا ما يسبب مشاكل فنية عند توصيل الأجهزة	موجود	كابل صوت + موصل HDMI / VGA

يتضح من الجدول أن بعض المرافق والبنية التحتية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية متوفرة، وإن لم تكن موزعة بشكل متساو في جميع الفصول الدراسية. فجهاز العرض، ومكبرات الصوت، وجهاز العرض المحمول متوفرة بأعداد محدودة ويستخدم بعضها بالتناوب من قبل المعلمين. كما يستخدم بعض المعلمين الحاسوب المحمول الشخصي في التعليم نظرا لقلّة أجهزة الحاسوب التي توفرها المدرسة.

ولا يزال الوصول إلى الإنترنت في المدرسة محدودا بمناطق معينة، ولم يصل بعد إلى جميع الصفوف، لا سيما الصفوف الواقعة في الجزء القديم من المبنى. وقد شكّل هذا الأمر عائقا رئيسيا أمام تطبيق التعليم القائم على الإنترنت، كما أشار إليه المعلمون خلال المقابلات.

وفي المقابل، قام المعلمون بإعداد وحدات التعليم الرقمية بأنفسهم على شكل ملفات بصيغة PDF أو Word، وتم استخدامها في تنفيذ منهج "الحرية التعليمية". ومع

ذلك، فإن مختبر اللغة، باعتباره وسيلة رئيسية لتطوير مهارة الاستماع، لا يزال غير متوفر، وقد عبّر المعلمون عن رغبتهم المتكررة في توفيره.

وتبيّن هذه الحالة أن توظيف الإنترنت في تعليم مهارة الاستماع في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج قد بدأ فعلا، إلا أنه لا يزال بحاجة إلى دعم مرافق أكثر كفاية حتى يتم دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل أمثل ومتوازن.

ج. مصادر البيانات

مصادر البيانات في البحث هو المصدر الذي تم الحصول على البيانات منه. لا يمكن أن يشتت البحث عن البيانات. ستوفر البيانات معلومات مفصلة عن موضوع البحث. ويمكن الحصول على البيانات من مصدرين، هما البيانات الأساسية والبيانات الثانوية (Haryono, 2023).

١. البيانات الأساسية

يتم جمع البيانات الأساسية مباشرة من قبل الباحث من المستجيب للإجابة على أسئلة وأهداف البحث. تم الحصول على البيانات الأساسية في هذا البحث من معلم اللغة العربية كمستجيب الأساسي في مدرسة العالية الحكومية ١ بادانج

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي يجمعها الباحث من المصادر الموجودة. والبيانات الثانوية في هذا البحث هي: الملف الشخصي للمدرسة، بيانات المعلمين والموظفين، حالة المرافق المدرسة، بيانات عن عدد الطلاب، ورؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها.

د. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الأدوات المستخدمة لجمع البيانات أثناء عملية البحث. ترتبط الأدوات المستخدمة في البحث ارتباطاً وثيقاً بتقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث في شكل ملاحظة ومقابلة وتوثيق. ولذلك، فإن أدوات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي أدوات الملاحظة وأدوات المقابلة وأدوات التوثيق (Kaharuddin, 2021).

١. أدوات الملاحظة

تستخدم أدوات الملاحظة في هذا البحث لملاحظة تصورات معلمي اللغة العربية حول توظيف الإنترنت كمصدر لتعليم المهارات اللغوية في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج، ليتمكن الباحث من تسجيل وجمع البيانات اللازمة للإجابة

على أسئلة البحث. الأدوات المستخدمة للملاحظة في هذا البحث هي دليل الملاحظة.

٢. أدوات المقابلة

تستخدم أدوات المقابلة للحصول على معلومات من المستجيبين حول تصورات معلمي اللغة العربية حول توظيف الإنترنت كمصدر لتعليم المهارات اللغوية في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج. وكانت الأدوات المستخدمة في المقابلة هي دليل المقابلة.

٣. أدوات التوثيق

تستخدم الوثائق في هذا البحث لاستكمال بيانات المقابلة والملاحظات التي تم إجراؤها. تستخدم أدوات التوثيق لجمع البيانات في شكل وثائق مثل: صور الملاحظة ونصوص المقابلة وغيرها. وكانت الأدوات المستخدمة في التوثيق هي صيغة الوثيقة.

هـ. تقنيات جمع البيانات

تعتبر تقنيات جمع البيانات خطوة مهمة في البحث، لأن الهدف الرئيسي للبحث هو الحصول على البيانات. وبدون معرفة تقنيات جمع البيانات، لن يحصل الباحث على البيانات تحقق معايير البيانات الموجودة (Hardani, et al., 2020).

تنقسم تقنيات جمع البيانات إلى ثلاثة أقسام، هي:

١. المقابلة

تستخدم المقابلة كتقنية لجمع البيانات إذا أراد الباحث إجراء دراسة أولية للعثور على المشكلات التي يجب البحث فيها، وأيضاً إذا أراد الباحث معرفة الأشياء من المستجيبين بشكل أكثر عمقا وكان عدد المستجيبين صغيراً (Fauzi, et al., 2022).

استخدم الباحث تقنية المقابلة لجمع البيانات عن تصورات معلمي اللغة العربية حول توظيف الإنترنت كمصدر لتعليم المهارات اللغوية في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج. وكانت الأدوات المستخدمة في المقابلة هي دليل المقابلة.

٢. الملاحظة

الملاحظة كتقنية لجمع البيانات لها خصائص محددة بالمقارنة مع التقنيات الأخرى، وهي المقابلة والاستبيان. إذا كانت المقابلة والاستبيان تتواصل دائماً مع

الناس، فإن الملاحظة لا تقتصر على الأشخاص، بل أيضاً على الأشياء الطبيعية الأخرى (Fauzi, et al., 2022).

يستخدم الباحث أسلوب الملاحظة بالمشاركة، حيث حضر الباحث مباشرة في الميدان لملاحظة عملية تعليم المهارات اللغوية في الصف الدراسي. وقد تمكن الباحث من مراقبة كيفية توظيف معلمي اللغة العربية للإنترنت أثناء الدروس، وتسجيل الوسائل والأدوات التكنولوجية المستخدمة، وملاحظة تفاعل الطلبة مع المحتوى الرقمي. وكان الهدف من هذه الملاحظة هو الحصول على بيانات واقعية تدعم نتائج المقابلة وتعزيزها.

٣. التوثيق

تقنية جمع البيانات مع التوثيق هي جمع البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الوثائق. (Hardani, et al., 2020).

تقنيات جمع البيانات مع الوثائق المستخدمة في الحصول على البيانات في شكل الوثائق اللازمة لدعم البحوث مثل مواد تعليمية منهج الدراسي و نتائج التلاميذ.

و. تقنيات صحة البيانات

تعد صحة البيانات في البحث عاملا مهما في البحث العلمي. يتم تطبيق صحة البيانات لاختبار البيانات والتأكد من أن البحث هو بحث علمي حقيقي. صحة البيانات المستخدمة في هذا البحث هي التثليث. التثليث هو اختبار مصداقية المعلومات التي يحصل عليها الباحثون من خلال التحقق من المعلومات من خلال مقارنة المصادر والأساليب والأوقات المختلفة، وبالتالي تقليل احتمالية التحيز. يمكن إجراء التثليث بثلاث طرق، وهي تثليث المصدر وتثليث الفني والوقت (Fiantika, et al., 2022).

في هذا البحث، استخدم الباحث تثليث الفني. والهدف من تثليث الفني هو اختبار مصداقية المعلومات بطريق التحقق من المعلومات على مصدر المساوي بتقنيات مختلفة. وفي هذا البحث، لمعرفة عن مصداقية المعلومات التي تم الحصول عليها من المقابلة، تم الفحص من خلال الملاحظة والتوثيق.

ز. تقنيات تحليل البيانات

استخدم تحليل البيانات في هذا البحث هو تحليل البيانات بنموذج مايلز وهوبرمان. ينقسم تحليل البيانات لهذا النموذج إلى ثلاث مراحل، وهي تخفيض البيانات وعرض البيانات والاستنتاج (Hardani, et al., 2020).

١. تخفيض البيانات

تخفيض البيانات هو عملية اختيار البيانات وتلخيصها بحيث تركز على أهداف البحث، حتى يسهل الباحث لجمع البيانات اللازمة. في هذه المرحلة، تم الحصول على البيانات التي تم جمعها من الملاحظة والمقابلة والوثائق المتعلقة بأسئلة البحث، وهي تصورات معلمي اللغة العربية حول توظيف الإنترنت كمصدر لتعليم المهارات اللغوية في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو عملية ترتيب البيانات التي تم جمعها لتكون منهجية ومتناسكة وسهلة الفهم. في هذه المرحلة، شرح البيانات بنص سردي حتى يفهم الباحث ما حدث ويسهل الباحث لتخطيط عملية التالية. في هذا البحث،

البيانات الموجودة لتصورات معلمي اللغة العربية حول توظيف الإنترنت كمصدر
لتعليم المهارات اللغوية في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج.

٣. الاستنتاج

استخلاص الاستنتاج هو المرحلة النهائية من عملية تحليل البيانات الكيفي.
يهدف استخلاص الاستنتاج إلى معرفة معنى جمع بيانات البحث بحيث يمكن
استخلاص الاستنتاج لاستخدامه كإجابة على المشكلات القائمة.



UIN IMAM BONJOL
PADANG